

# القبرة و ابنها



تُطِيرُ ابْنَهَا بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ  
لَا تَعْتَمِدُ عَلَى الْجَنَاحِ الْهَشِّ  
وَأَفْعَلُ كَمَا أَفْعَلُ فِي الصُّعُودِ  
وَجَعَلْتُ لِكُلِّ نَقْلَةٍ زَمَنٌ  
فَلَا يَمَلُّ ثِقَلُ الْهَوَاءِ  
لَمَّا أَرَادَ يُظْهِرُ الشُّطَارَةَ  
فَخَانَهُ جَنَاحُهُ فَوَقَعَا  
وَعَاشَ طَوْلَ عُمُرِهِ مُهْنًا  
وَعَايَةَ الْمُسْتَعْجَلِينَ فُوْتُهُ

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الرِّيَاضِ قُبْرَهُ  
وَهِيَ تَقُولُ : يَا جَمَالَ الْعُشِّ  
وَقِفْ عَلَى عُوْدٍ بِجَنْبِ عُوْدٍ  
فَانْتَقَلْتُ مِنْ فَنَنِ إِلَى فَنَنِ  
كَيْ يَسْتَرِيحَ الْفَرُخُ فِي الْأَثْنَاءِ  
لِكِنَّهُ قَدْ خَالَفَ الْإِشَارَةَ  
وَوَطَّارَ فِي الْفَضَاءِ حَتَّى ارْتَفَعَا  
وَلَوْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى  
لِكُلِّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ وَقْتُهُ